

المستشار في طب الأسنان

السنة الثانية - العدد الرابع - ذو الحجة ١٤٣٥ هـ - أكتوبر ٢٠١٥ م



البلوغ المبكر...
إدمان المخدرات...
اللثة السوداء...
مخاطر لعب الأطفال...

تقرؤون في هذا العدد

البلوغ والبلوغ المبكر



الدكتورة رابعة سيوفي
رئيسة قسم النسائية في
مستشفى الأندلس بدمشق



ففي بريطانيا كان وسطي الطمث بين عمر 15- 16 سنة أما حالياً بعمر 12 سنة فمع تقدم العمر ينقص سن البلوغ نتيجة الملوثات البيئية.

كما ان النحول الشديد والبدانة الزائدة يؤخران البلوغ أما البدانة المتوسطة تسبب تبكير في البلوغ.

مظاهر البلوغ:

عند الاناث نمو الثديين أول علامة من علامات البلوغ وظهور أشعار الابط والعانة والمسؤول عن الأشعار أندروجينات الكظر (البلوغ الكظري) وهو مستقل عن المحور الوطائي النخامي وتحدث دفقة النمو .

ويحدث عاده الطمث الأول بعد سنة من ذروة النمو ويزداد الطول اسم فقط بعد بدء الطمث. أما الذكور فأولى علاماته هو ضخامة الخصيتين.

البلوغ: هي المرحلة التي يتم فيها النمو الفيزيائي و النضج الجنسي و التبدلات النفسية. حيث ينضج الجهاز التكاثري ويصبح وضيبي وتحدث دفقة النمو.

وقته: يبدأ عند الاناث بعمر 8-12 سنة وعند الذكور بعمر 10-14 سنة.

العوامل المؤثرة في سن البلوغ:

وراثية: فهناك عائلات يكون عندها بلوغ مبكر بعمر 9 سنوات وهناك عائلات يتأخر فيها البلوغ بعمر 16 سنة.

جغرافية: البعد عن خط الاستواء حيث يتأخر البلوغ بالبعد عن خط الاستواء ففي افريقيا يكون البلوغ مبكراً ففي موسوعة غينيس أصغر انثى حملت وأنجبت من افريقيا عمرها 5 سنوات. وكذلك في الريف يتأخر عنه في المدينة بسبب الوجبات الجاهزة.

وكذلك الملوثات البيئية لها تأثير مختلط فقد تبكر أو تؤخر البلوغ .

٢- أما البلوغ الباكر متمائل الجنس : فهنا تظهر أعراض البلوغ بشكل مبكر.

٣- البلوغ الباكر غير التام : أحد مظاهر البلوغ فقط تظهر دون بقية الأعراض

٤- البلوغ الباكر التام : وهو إما مركزي حقيقي معتمد على GnRH.

وهذا يشاهد في مشاكل الجهاز المركزي العصبي كالتهابات الدماغ والسحايا ورضوض الرأس الشديدة وأورام الجملة العصبية والآخر هو محيطي كاذب غير معتمد على GnRH كأورام المبيض والكظر المفرزة للأستروحين أو التستوسترون ومصدر خارجي كتناول طفل لحبوب منع الحمل حاوية على الأستروحين وكذلك بعض المأكولات كفستق العبيد بكميات كبيرة لأنه يحتوي الأستروجين وكذلك المواد الصباغية في fast food تحتوي كميات كبيرة من الأستروحين والأندروحينات كذلك قصور الدرق لوجود تصالب بين TSH وLH وFSH حيث زيادة TSH يؤدي للبلوغ المبكر .

أهم اختلاطات البلوغ المبكر هو الطول لأن الهرمونات الذكورية والأنثوية تعظم المشاش فيصبح العمر العظمي أكبر من العمر الزمني مما يؤدي إلى توقف باكر في النمو وبالتالي قصر القامة.

البلوغ المبكر:

هو ظهور مظاهر البلوغ قبل عمر ٨ سنوات عند الإناث وقبل عمر ٩ سنوات عند الذكور .

أسباب البلوغ المبكر : عند الإناث ٩٠٪ من أسبابه مجهولة

أما عند الذكور ٧٥٪ لها سبب عضوي



أشكاله :

١- بلوغ باكر مخالف الجنس : لدى الأنثى يحدث خنوثة كاذبة أنثوية XX حيث يزداد التستوسترون لورم مفرز له وهذا يؤدي لزيادة الأشعار وخشونة الصوت وضخامة البظر وعند الذكور: يحدث خنوثة كاذبة ذكرية YX حيث تظهر أعراض الأنوثة على الذكر وهو التأنث الخصوي



Advisor In Dentistry

أما البلوغ المبكر مجهول السبب يجب إيقافه والأمر سهل جداً حيث يمكن إعطاء أبرة شهرية GnRH-agonist أو GnRH-antagonist - لإيقاف عمل الوطاء حتى يصبح الوقت الطبيعي للبلوغ

آثار البلوغ المبكر على نفسية الإناث والذكور:

يؤثر البلوغ بشكل واضح على نفسية كل من الإناث والذكور

- فعند الذكور: يعتبر البلوغ المبكر عند معظم الذكور شيء مفرح حيث يشعر الطفل بأنه أصبح رجلاً كبيراً ويصبح يفكر بالزواج والاستقرار وقسم من الذكور قد يسبب لهم قلق

- أما عند الإناث يكون البلوغ المبكر عند معظم الإناث عبء وتعب واضطرابات نفسية من آثار الدورة الطمثية

والتشخيص: في البلوغ الباكر حسب سببين:

- ففي حالة البلوغ الحقيقي: كل من GnRH, FSH, LH والاستروجين كلها مرتفعة
- وفي البلوغ الكاذب يرتفع فقط الاستروجين أو التستوسترون
- كذلك يطلب كل من TSH وOH-17 progesterone DHEAS لتحديد اذا كان السبب هو كظري أو مبيضي
- اجراء اختبار العمر العظمي - حيث يكون العمر العظمي أكبر من العمر الحقيقي
- لابد من اجراء ECO لنفي أورام وكيسات المبيض والخصيتين والكظر واجراء ctscan عند الضرورة



العلاج :

إذا كان سبب البلوغ المبكر كيسات مفرزة للأستروجين أو التستوسترون أو أورام يجب استئصالها.